



**أثر الأزمات المالية العالمية على إصلاح النظام المالي  
الدولي مع التطبيق على مجموعة دول العشرين ومصر**

**The Impact of the Global Financial Crisis  
on International Financial System Reform  
(With the Application on the Group of  
Twenty and Egypt)**

رسالة مقربة

للحصول على درجة الدكتوراه في الاقتصاد

إعداد الباحث

محمد فاروق محمد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / **يمن حافظ الحماقي**

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

**الدكتور / وائل فوزي**

مدرس الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٨



اسم الطالب : محمد فاروق حمد

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : قسم الاقتصاد

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٨



## رسالة دكتوراه

اسم الطالب/ محمد فاروق حمد

عنوان الرسالة/ أثر الأزمات العالمية علي إصلاح النظام المالي الدولي  
(مع التطبيق علي مجموعة دول العشرين ومصر)

لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة

١) الأستاذ الدكتور/ يمن حافظ الحماقي مشرفاً

أستاذ الإقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢) الأستاذ الدكتور/ ايهاب عز الدين نديم رئيساً

أستاذ الإقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٣) الأستاذ الدكتور/ أمينة أمين حلمي عضواً

أستاذ الإقتصاد - كلية الإقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

تاريخ المناقشة / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠ / /

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / /



وَقُلْ اَعْمَلُوا فِى سَبِيْرِ اللّٰهِ  
عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ

صَلَّى اللّٰهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سورة التوبة آية ١٠٥

# شكر وتقدير

أتوجه بالشكر لله تعالى القدير على عونه ومنه، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعدني في إجراء هذه الرسالة، وأخص بالذكر **الأستاذ الدكتور/ يمين حافظ الحمادي** – أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة عين شمس. على ما بذلته من جهد مخلص في متابعة الباحث وتوجيهه بموفور علمها وخبرتها، وما وجده الباحث في شخصها الكريم من تواضع العلماء وسعه الصدر وحسن الخلق، الأمر الذي له عظيم الأثر في تحفيز الباحث على مواصلة جهوده حتى الانتهاء من إعداد الرسالة.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى **الدكتور/ وائل فوزي** -مدرس الاقتصاد – كلية التجارة- جامعة عين شمس. لما قدمه لي من عظيم عونه وفضل علمه وصدق توجيهاته وإخلاص عمله منذ تسجيل هذه الدراسة حتى اتمامها، ذلك أنه لم يدخر جهداً ولم ييخل بوقت، وكانت توجيهاته وإرشاداته السديدة نبراساً يضيء لي طريقى طوال فترة الدراسة، فأدعو الله العلى القدير أن يجزيه عنى خير الجزاء وأكرمه.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ إيهاب عز الدين نديم** – أستاذ الاقتصاد – جامعة عين شمس. على قبوله الإشتراك فى لجنة الحكم على الرسالة رغم أعبائه الجسيمة مما سيؤدى إلى إثراء الرسالة وزيادة قيمتها من الناحية العلمية والعملية فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ أمنية حلمي** – أستاذ الاقتصاد – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة. على قبوله الإشتراك فى لجنة الحكم على الرسالة رغم مشاغلها الكثيرة وأعبائها الجسيمة الأمر الذى يعتبره الباحث شرفاً كبيراً له فجزاها الله عنى خير الجزاء.

وأخيراً.... اللهم إنى أشهدك أنى قد بذلت ما يسرت لى من جهد، فإن كنت قد وفقت فمن عندك، وإن كنت قد أخطأت وقصرت فمن نفسى ..... اللهم اجعل عملى هذا مقبولاً وسعي فيه مرضياً مشكوراً مبتغياً به وجهك الكريم.

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

الباحث

# إهداء

كثير إلى

رحمه الله

روح أبي

حفظها الله

أمي الغالية

زوجتي الحبيبة وأولادي

\* ريم ويارا وعبد الرحمن \*

وإلى كل من ساعدنى فى إنجاز هذه الرسالة

أهدى هذا الجهد العلمي



## قائمة المحتويات

| رقم الصفحة                                                             | المحتويات                                                     |
|------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| أ                                                                      | آية قرآنية                                                    |
| ب                                                                      | شكر وتقدير                                                    |
| ج                                                                      | الإهداء                                                       |
| د                                                                      | قائمة المحتويات                                               |
| ح                                                                      | قائمة الجداول                                                 |
| ي                                                                      | قائمة الأشكال                                                 |
| ك                                                                      | قائمة الملاحق                                                 |
| ١                                                                      | مقدمة                                                         |
| ٣                                                                      | مشكلة الدراسة                                                 |
| ٥                                                                      | أهداف الدراسة                                                 |
| ٥                                                                      | أهمية الدراسة                                                 |
| ٦                                                                      | فروض الدراسة                                                  |
| ٧                                                                      | منهج الدراسة                                                  |
| ٧                                                                      | محتويات الدراسة                                               |
| <b>الفصل الأول</b><br><b>الأزمة المالية العالمية نشأتها وتداعياتها</b> |                                                               |
| ١٨-٩                                                                   | المبحث الأول: لمحة عامة عن الأزمة المالية العالمية            |
| ٩                                                                      | ١-١-١ مقدمة                                                   |
| ٩                                                                      | ٢-١-١ نشأة الأزمة المالية العالمية                            |
| ١٢                                                                     | ٣-١-١ ماهية الأزمة المالية العالمية                           |
| ١٣                                                                     | ٤-١-١ أسباب الأزمات المالية                                   |
| ٣٨-١٩                                                                  | المبحث الثاني: دور المؤسسات المالية في مواجهة الأزمات المالية |
| ١٩                                                                     | ١-٢-١ مقدمة                                                   |
| ١٩                                                                     | ٢-٢-١ الحلول التي وضعتها الدول لمواجهة الأزمات المالية        |
| ٢٤                                                                     | ٣-٢-١ الابتكارات المالية لمواجهة الأزمات المالية              |

| رقم الصفحة                                                         | المحتويات                                                                |
|--------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧                                                                 | ٤-٢-١ استعراض تحليلي للدراسات التي تناولت الأزمة المالية العالمية        |
| <b>الفصل الثاني</b>                                                |                                                                          |
| <b>نظرة تحليلية للنظام المالي الدولي</b>                           |                                                                          |
| ٥٨-٣٩                                                              | المبحث الأول: ماهية النظام المالي الدولي                                 |
| ٣٩                                                                 | ١-١-٢ مقدمة                                                              |
| ٣٩                                                                 | ٢-١-٢ مفهوم النظام المالي الدولي                                         |
| ٤٠                                                                 | ٣-١-٢ تطور النظام المالي الدولي                                          |
| ٤٢                                                                 | ٤-١-٢ أهداف النظام المالي الدولي                                         |
| ٤٣                                                                 | ٥-١-٢ استعراض تحليلي للدراسات التي تناولت النظام المالي الدولي           |
| ٥٠                                                                 | ٦-١-٢ فعاليات إصلاح النظام المالي الدولي                                 |
| ٧٤-٥٩                                                              | المبحث الثاني: الإصلاح الهيكلي للنظام المالي بعد الأزمة العالمية         |
| ٥٩                                                                 | ١-٢-٢ مقدمة                                                              |
| ٦١                                                                 | ٢-٢-٢ صندوق النقد الدولي وآلية إصلاح النظام المالي الدولي                |
| ٦٤                                                                 | ٣-٢-٢ بنك التسويات الدولي وآلية إصلاح النظام المالي الدولي               |
| ٩٦-٧٥                                                              | المبحث الثالث: إصلاح النظام المالي في مصر بعد الأزمة العالمية            |
| ٧٥                                                                 | ١-٣-٢ مقدمة                                                              |
| ٧٦                                                                 | ٢-٣-٢ آثار الأزمة المالية على الاقتصاد المصري                            |
| ٨٨                                                                 | ٣-٣-٢ برنامج إصلاح النظام المالي المصري                                  |
| ٨٩                                                                 | ٤-٣-٢ دور صندوق النقد الدولي في إصلاح النظام المالي المصري               |
| ٩٠                                                                 | ٥-٣-٢ الإجراءات والتدابير التي وضعتها الحكومة للتعامل مع الأزمة العالمية |
| <b>الفصل الثالث</b>                                                |                                                                          |
| <b>دراسة وتحليل أثر الإصلاح المالي على مجموعة دول العشرين ومصر</b> |                                                                          |
| ١٠٩-٩٧                                                             | المبحث الأول: مقترحات مجموعة دول العشرين لإصلاح النظام المالي            |
| ٩٧                                                                 | ١-١-٣ مقدمة                                                              |
| ٩٧                                                                 | ٢-١-٣ نبذة عن مجموعة العشرين                                             |

| رقم الصفحة                                                         | المحتويات                                                      |
|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| ١٠٠                                                                | ٣-١-٣ أهم المؤتمرات التي عقدتها مجموعة العشرين على مستوى القمة |
| ١٠٨                                                                | ٣-١-٤ آليات تنظيم أسواق المال الدولية                          |
| ١٢٣-١١٠                                                            | المبحث الثاني: تصميم منهج الدراسة التطبيقية                    |
| ١١٠                                                                | ٣-٢-١ مقدمة                                                    |
| ١١٠                                                                | ٣-٢-٢ فروض ونموذج الدراسة                                      |
| ١١٢                                                                | ٣-٢-٣ مجتمع وعينة الدراسة                                      |
| ١١٢                                                                | ٣-٢-٤ متغيرات الدراسة وأساليب قياسها                           |
| ١١٧                                                                | ٣-٢-٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فروض ونموذج الدراسة |
| ١٢٢                                                                | ٣-٢-٦ حدود الدراسة                                             |
| <p>الفصل الرابع</p> <p>تحليل البيانات ونتائج الدراسة التطبيقية</p> |                                                                |
| ١٢٥                                                                | ٤-١ مقدمة                                                      |
| ١٢٥                                                                | ٤-٢ التحقق من مدى صحة فروض الدراسة                             |
| ١٥٨                                                                | ٤-٣ اختبار نموذج الدراسة المقترح                               |
| <p>الفصل الخامس</p> <p>مناقشة وتفسير النتائج والتوصيات</p>         |                                                                |
| ١٦٥                                                                | ٥-١ مقدمة                                                      |
| ١٦٥                                                                | ٥-٢ مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة                           |
| ١٧٥                                                                | ٥-٣ مناقشة النتائج العامة للدراسة                              |
| ١٨٤                                                                | ٥-٤ مناقشة توصيات الدراسة                                      |
| <p>مراجع الدراسة</p>                                               |                                                                |
| ١٨٧                                                                | أولاً: المراجع باللغة العربية                                  |
| ١٨٨                                                                | ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية                                |
| ٢٠٦                                                                | ثالثاً: المراجع الإلكترونية                                    |

| رقم الصفحة | المحتويات                                           |
|------------|-----------------------------------------------------|
|            | ملحق الدراسة                                        |
| ٢٠٧        | ملحق رقم (١): نتائج التحليل الإحصائي لفروض الدراسة  |
| ٢٨٨        | ملحق رقم (٢): نتائج التحليل الإحصائي لنموذج الدراسة |
|            | ملخص الدراسة باللغة العربية                         |
|            | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية                      |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                                                          | رقم<br>الجدول |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ١٠            | أهم الأزمات العالمية التي مر بها العالم                                                               | (١-١)         |
| ٢٢            | الفرص الإستثمارية للخروج من الأزمة المالية                                                            | (٢-١)         |
| ٥٣            | السياسات التحوطية الكلية مقابل السياسات التحوطية الجزئية                                              | (١-٢)         |
| ٥٤            | أدوات تعزيز الاستقرار المالي                                                                          | (٢-٢)         |
| ٥٨            | إطار الهيكل المالي الدولي                                                                             | (٣-٢)         |
| ٧٧            | معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي (بتكلفة عوامل الإنتاج)                                              | (٤-٢)         |
| ٧٨            | التضخم، بالأسعار الجارية المستهلكين (% سنوي)                                                          | (٥-٢)         |
| ٨٠            | الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة (ميزان المدفوعات، بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) | (٦-٢)         |
| ٨١            | صافي المساعدات الإنمائية الرسمية والمعونات الرسمية المتلقاة                                           | (٧-٢)         |
| ٨٢            | حركة الملاحة بقناة السويس                                                                             | (٨-٢)         |
| ٨٢            | إيرادات النشاط السياحي                                                                                | (٩-٢)         |
| ٨٣            | توظيفات البنوك المحلية بالخارج                                                                        | (١٠-٢)        |
| ٨٤            | أهم مؤشرات الجهاز المصرفي المصري                                                                      | (١١-٢)        |
| ٨٦            | تعاملات الأجانب في سوق الأوراق المالية                                                                | (١٢-٢)        |
| ٩٩            | مجموعة العشرين                                                                                        | (١-٣)         |
| ١٠٠           | مؤتمرات مجموعة العشرين                                                                                | (٢-٣)         |
| ١٠٢           | أهم مقترحات قمم مجموعة العشرين لإصلاح النظام المالي الدولي                                            | (٣-٣)         |
| ١١٣           | متغيرات الدراسة                                                                                       | (٤-٣)         |
| ١٢١           | مؤشرات المطابقة المطلقة                                                                               | (٥-٣)         |
| ١٢٢           | مؤشرات المطابقة النسبية/التراكمية                                                                     | (٦-٣)         |
| ١٢٦           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الفرعي الأول                                                                 | (١-٤)         |
| ١٢٩           | الأهمية النسبية لمجموعة العشرين وفقاً لمعدل النمو الإقتصادي                                           | (٢-٤)         |
| ١٣٢           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الفرعي الثاني                                                                | (٣-٤)         |

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                | رقم<br>الجدول |
|---------------|-------------------------------------------------------------|---------------|
| ١٣٣           | الأهمية النسبية لمجموعة العشرين وفقاً للقدرة التنافسية      | (٤-٤)         |
| ١٣٦           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الفرعى الثالث                      | (٥-٤)         |
| ١٣٧           | الأهمية النسبية لمجموعة العشرين وفقاً لمستوى الرفاهية       | (٦-٤)         |
| ١٤٠           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الفرعى الرابع                      | (٧-٤)         |
| ١٤١           | الأهمية النسبية لمجموعة العشرين وفقاً لإجمالى الناتج المحلى | (٨-٤)         |
| ١٤٤           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الفرعى الخامس                      | (٩-٤)         |
| ١٤٥           | الأهمية النسبية لمجموعة العشرين وفقاً لمستوى التطور المالى  | (١٠-٤)        |
| ١٤٨           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الفرعى السادس                      | (١١-٤)        |
| ١٤٩           | الأهمية النسبية لمجموعة العشرين وفقاً لمستوى أسعار الصرف    | (١٢-٤)        |
| ١٥٢           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الفرعى السابع                      | (١٣-٤)        |
| ١٥٣           | الأهمية النسبية لمجموعة العشرين وفقاً لمستوى الفساد المدرك  | (١٤-٤)        |
| ١٥٦           | نتائج اختبار ت (t) للفرض الثالث                             | (١٥-٤)        |
| ١٥٩           | معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة للنموذج             | (١٦-٤)        |
| ١٥٩           | تشخيص الإزدواج الخطى المتعدد                                | (١٧-٤)        |
| ١٦٢           | جدول Dubin-Watson (DW)                                      | (١٨-٤)        |
| ١٦٣           | ملخص اختبار النموذج                                         | (١٩-٤)        |

## قائمة الأشكال

| رقم<br>الصفحة | عنوان الشكل                                          | رقم<br>الشكل |
|---------------|------------------------------------------------------|--------------|
| ٥٢            | المستوى الدولي للإشراف على النظام المالي             | (١-٢)        |
| ٥٥            | الإطار الدولي لتحقيق الاستقرار المالي                | (٢-٢)        |
| ٧٨            | معدلات التضخم خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١٧)             | (٣-٢)        |
| ٨٠            | الاستثمار الاجنبي المباشر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١٧) | (٤-٢)        |
| ١٣٠           | معدل النمو الإقتصادي لمجموعة العشرين                 | (١-٤)        |
| ١٣١           | معدل النمو الاقتصادي على مستوى كل دولة               | (٢-٤)        |
| ١٣٤           | مؤشر التنافسية لمجموعة العشرين                       | (٣-٤)        |
| ١٣٥           | مؤشر التنافسية على مستوى كل دولة                     | (٤-٤)        |
| ١٣٨           | الرفاهية الاقتصادية لمجموعة العشرين                  | (٥-٤)        |
| ١٣٩           | الرفاهية الاقتصادية على مستوى كل دولة                | (٦-٤)        |
| ١٤٣           | إجمالي الناتج المحلي لمجموعة العشرين                 | (٧-٤)        |
| ١٤٣           | إجمالي الناتج المحلي على مستوى كل دولة               | (٨-٤)        |
| ١٤٦           | التطور المالي العالمي لمجموعة العشرين                | (٩-٤)        |
| ١٤٧           | التطور المالي العالمي على مستوى كل دولة              | (١٠-٤)       |
| ١٥٠           | أسعار الصرف العالمية لمجموعة العشرين                 | (١١-٤)       |
| ١٥١           | أسعار الصرف العالمية على مستوى كل دولة               | (١٢-٤)       |
| ١٥٤           | مؤشر الفساد لمجموعة العشرين                          | (١٣-٤)       |
| ١٥٥           | الفساد المدرك على مستوى كل دولة                      | (١٤-٤)       |
| ١٦١           | معيارية نموذج الدراسة                                | (١٥-٤)       |
| ١٦١           | خريطة PP.Polt                                        | (١٦-٤)       |

## قائمة الملاحق

| رقم الملاحق | عنوان الملاحق                         |
|-------------|---------------------------------------|
| (١)         | نتائج التحليل الإحصائي لفروض الدراسة  |
| (٢)         | نتائج التحليل الإحصائي لنموذج الدراسة |

## مقدمة

يعانى الإقتصاد العالمي إلى الآن من تبعات الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨، وهو ما هدد التقدم الذي تحقق في مجال التنمية الإقتصادية في السنوات العشر ماقبل الازمة المالية العالمية في الكثير من دول العالم، فقد تعرض الإقتصاد العالمي إلى طائفة كبيرة من التطورات والتغيرات على الصعيد المالى والإقتصادى. وأدت هذه التطورات إلى زيادة المخاطر التى يتعرض لها الاستقرار المالى. فنجد أنه حدث نمو فى الإقتصاد العالمى عام 2015 عن ما كان عليه عام 2014، مما أدى إلى حدوث تحسن فى الإقتصاديات المتقدمة كافيا لموازنة النمو الأبطأ فى إقتصاديات الأسواق الصاعدة والإقتصاديات النامية. وتراجع النمو العالمى إلى 3.1% عام 2016 ثم بدأ فى التحسن مسجلاً 3.4% فى أوائل 2017، وذلك نتيجة الانخفاض الحاد فى أسعار النفط والسلع الأولية. (Blackstone, 2016)

لقد بدأت مظاهر الأزمة المالية العالمية فى الظهور منذ نهاية عام ٢٠٠٧، حيث شهدت الأنشطة الإستثمارية والإنتاجية انكماشاً فى مختلف القطاعات بشتى دول العالم، وانخفض معدل النمو الإقتصادى فى الدول النامية من 7.9% عام 2007 إلى 4.5% عام 2008، كما انخفض معدل نمو الاستثمار فى الدول النامية من 13% فى 2007 إلى 3.5% عام 2009 نتيجة لتضييق أوضاع الإئتمان وانخفاض تقبل المخاطر الناتجة عن الأزمة المالية العالمية 2008. (European Central Bank, 2009)، مما أدى إلى فشل النظام المالى الدولى فى تحقيق أهدافه التى نصت عليها موائيق إنشاء المؤسسات المالية الدولية المختلفة، خاصة فيما يتعلق بإقامة نظام مستقر لأنظمة الصرف الأجنبى ودعم التنمية ومكافحة الفقر والبطالة فى الدول الفقيرة والدول الناشئة. (Han, 2014)

كما يعد تراكم المخاطر المنتظمة من الأسباب الرئيسية للأزمات المالية، بسبب الفشل التنظيمى والرقابى الذى لم يكن على نحو كافٍ، مما دفع الإقتصاديات إلى اللجوء إلى أهم المؤسسات المالية التابعة لهيئة الأمم المتحدة (صندوق النقد الدولى (IMF) والبنك الدولى) للحصول على الدعم المالى لتدعيم النظام المالى الدولى وضمان سلامته من الصدمات الخارجية، بالإضافة إلى تحسين الإطار المالى لتقييم الإستقرار المالى، وتعزيز قدرات الإنذار المبكر على المستوى العالمى لتخطى الأزمات ومحاولة التنبؤ بها قبل حدوثها. (Xafa, 2010)